

كردستان ؛ إلى الأمام

■ **عامر نعيم الياس***

تسير الأمور في كردستان العراق هذه الأيام بسلاسة وتلقائية لم يعهدها الملف الكردي منذ سقوط بغداد عام 2003 وإعلان الإقليم استقلاله الذاتي عن العراق الموحد، وإذا أردنا إحصاء قائمة المستفيدين من تأسيس دولة جهادستان الداعشية في المنطقة، وبعد الكيان الصهيوني الذي يحتل المرتبة الأولى على مدى العقد الماضي كاملاً، وحاز درجة امتياز بعد الطاعون العربي الذي بدأ عام 2010، يمكننا التأكيد أن دولة الأكراد تأتي في الدرجة الثانية سواء لناحية الطموح والمشروع التاريخيين، أو من حيث قطف ثمار الطاعون العربي، من دون أن يحمل هذا الأمر في طياته أي شبهة أو اتهام أو ظن بالدور الكردي في ما يجري، هنا نقصد تماماً قطف ثمار اللعبة الدولية الإقليمية الإثنية والطائفية التي حيدت الأكراد عن الصراع في بعض الملفات، وأبرزتهم كقبضة قبان تتهافت القوى للإمساك بها في ملفات أخرى، سورية والعراق ساحتان لحرب عالمية بأدوات إقليمية وعقيدة ثارية انتقامية ضاربة جذورها في عمق التاريخ، تاريخ عاد إلى الواجهة بمجرد النجاح في تدمير الدولة القائمة في العراق وتفتتت الكيان العراقي، فيعد أحد عشر عاماً من الاجتياح الأميركي للعراق نجحت واشنطن في تحقيق هدفها الأكثر مباشرة وأهمية، وهو تقسيم المنطقة وإعادة صياغة خريطتها على أساس مذهبي وطائفي وإثني، بما يساعد في خلق دينامية ذاتية لفوضى استراتيجية مدمرة لنا وخلافة بالنسبة لطاولة البازارات الدولية وعروض التدخل المباشر وغير المباشر، ورعاية المفاوضات ووصفات الديمقراطية التي تنهال علينا من كل حذب وصوب، وبالعودة إلى كردستان يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

– قبلة النازحين واللاجئين تعود اليوم إلى ممارسة دورها الاحتوائي الذي ساهم في تجميل صورتها الدولية وسلط الضوء على ثقافة التسامح التي تطبع تعامل الإقليم مع اللاجئين إليه من مسيحيي بلده عام 2003 واليوم من مسلمي الموصل الذين يقدر عددهم بنصف مليون شخص.

– في اليوم الثالث لاجتياح داعش لنصف الجغرافية العراقية، دخلت القوات المسلحة الكردية «البشمركة» إلى مدينة كركوك المتنازع عليها بين العرب والأكراد والتركمان والتي تحتوي على أكبر وأهم احتياطي نفطي يساهم وحده، أو بالأحرى يعد من أهم عوائق استقلال الدولة الكردية شبه النهائي عن العراق وحكومته المركزية، تلك المدينة التي تبعد 240 كم شمال بغداد، أصبحت اليوم تحت السيطرة العسكرية للأكراد بعد انسحاب الجيش العراقي منها كما انسحب من الموصل، وتعليقاً على هذا الأمر، قال قائد اللواء الأول من البشمركة العميد شيركو فاتح رؤوف إن «وقائنا اكملت نشر عناصرها حول مدينة كركوك، واكملنا سيطرتنا على المدينة ولن نسمح بدخول عنصر واحد من داعش إليها»، وهنا يطرح السؤال التالي هل ما يجري تحرك كردي ناتج من ضرورة ملئ الفراغ العسكري والأمني الذي تركه الجيش العراقي في كركوك وبعض المناطق الأخرى، أم أنه قرار مرتبط بطموحات تاريخية كبرى؟

– الدور الذي تلعبه حكومة كردستان العراق وتحالفها مع حكومة حزب العدالة والتنمية يطرح العديد من التساؤلات حول الرابط بين زيارة وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو إلى كردستان العراق في شهر آب من عام 2012 واجتماعه مع قادتها من دون أن يطلب إنذا من حكومة بغداد المركزية، وبين توسع داعش وانتشار البشمركة في مدينة كركوك، والجدير بالذكر هنا أن زيارة داوود أوغلو إلى كردستان شملت حينها كركوك التي كانت في مركز الصراع بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة البارزاني في أربيل، من دون أن تغفل هنا طبعاً حجم العلاقات التجارية التي تربط أربيل بأقترعة، حيث تعتبر الأخيرة الشريك التجاري الأول لكردستان العراق، وكانت تقارير اقتصادية صدرت قبل أشهر ذكرت أن إقليم كردستان العراق استحوذ على 70 في المئة من مجمل حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا، وتشير التقارير إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ نحو 12 مليار دولار عام 2013، وكانت حصة إقليم كردستان منه نحو ثمانية مليارات دولار.

– تثار العديد من السيناريوات بناءً على الخريطة التي طرحتها داعش أمس للمرة الأولى، والتي تظهر فيها دولة الدولة الإسلامية ممتدة على أراضي ست دول عربية بينها الكويت مع مراعاة أمر مهم أن داعش وفي ضمها لسورية تراعي سلخ لواء اسكندرون من الجانب التركي وتعترف فقط بحدود سايكس بيكو في ما يخص وحدة الأراضي التركية، ما يعني أموراً عدة أهمها أن للبراغماتية والتحالفات والدعم دوراً مهماً في تحديد وتوجيه أولويات القصاص الداعشي المشمول بمفهوم «الجهاد القريب»، فضلاً عن أن هذه الخريطة وإن ضمت كردستان إلا أنها تسقط من حساباتها ما يسمى بالبيئة الحاضنة ما يجعلها أقرب إلى الإعلان عن حلم الدولة التوسعية في صورة تشبه تماماً الرسم التلمودي لحدود دولة بني صهيون، وصولاً إلى خريطة كردستان الكبرى، وعند هذه النقطة تتعون مجلة فورين بوليسي الأميركية أحد مقالاتها «انتقام الأكراد».

*كاتب سوري

حسن حردان

عاد العراق ليمثلّ التحدي الأكثر إلحاحاً في سلم أولويات الأمن القومي للرئيس الأميركي باراك أوباما، وإذا كان انهيار الجيش العراقي يعتبر فشلاً لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، فإنه يعدّ أيضاً فشلاً للجيش الأميركي الذي دربه.

لهذا فإن الولايات المتحدة سارعت إلى طمأنة العراق بأنّه ستساعد جيشه في درء خطر المسلحين الذين استولوا على مناطق كثيرة ويهدون العاصمة بغداد، والبيت الأبيض يواجه أزمة غير مسبوقة في أرض معركة أعتقد أنها انتهت، وأوباما يدرس توجيه ضربات جوية أميركية ضد الجماعات المسلحة. تراقف ذلك مع مكالمة أجراها نائب الرئيس الأميركي جو بايدن مع المالكي للتعبير عن الدعم الأميركي.

غير أن ذلك لم يمنع من تحميل المالكي مسؤولية الكارثة فهو كان ينظر المحللين الأميركيين عاملاً أساسياً في الفوضى السياسية التي سمعت العراق، وهو يمارس السلطة الاستبدادية وأجج الصراع الطائفي وأدى إلى مناخ مكن تنظيم داعش من كسب التأييد والرّخم. وكان وقتاً التحذير من خطر نجاح داعش في تأسيس دولة متشددة على الحدود السورية-العراقية، واعتبار هذا الخطر لا يهدد العراق فقط بل يطاول الجميع.

لكن المتابع لمجريات الوضع في العراق يلحظ بشكل واضح أنّ تنظيم القاعدة المسمى به«داعش» قد تغلغل في العراق في ظل الاحتلال الأميركي ونما وكبر وحظي بالدعم الخليجي أيضاً، في حين أنّ الذي أدى إلى تهديد وحدة العراق وزرع آفة الانقسام بين مكونات شعبه هو تدمير الدولة العراقية وتفكيك الجيش والنسور العراقيين اللذين أسّسا من قبل الحاكم العسكري الأميركي بول بريمر، الذي أدخل آفة توزيع المناصب على أساس طائفي ومذهبي إلى جانب الفدرالية والتقسيمات الانتخابية، ليجري تركيب النظام العراقي على شاكلة النظام

The New York Times

«نيويورك تايمز»: المالكي يتحمل مسؤولية

كارثة العراق ويجب اختيار قائد غيره

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية: «إن الولايات المتحدة تسارع من أجل مساعدة العراق في مقاتلة المسلحين في ظل التهديدات التي تواجهه بغداد».

وأوضحت الصحيفة: «أن البيت الأبيض، الذي يواجه أزمة غير مسبوقة في أرض معركة أعتقد أنها انتهت، قد سارع الخميس (أول من أمس) لطمأنة العراق بأنه سيساعد جيشه المحاصر في مواجهة المسلحين الذين استولوا على مناطق كثيرة ويهددون بغداد الآن». وأشارت إلى أنه «اعترافاً بما وصفه أحد المسؤولين بموقف طارئ عاجل، تحرك الرئيس باراك أوباما ومساعديه على جهات عدة، فقال أحد كبار المسؤولين إن الرئيس يدرس بشكل فعال توجيه ضربات جوية أميركية ضد الجماعات المسلحة، فيما أجرى نائب الرئيس الأميركي جو بايدن مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للتعبير عن الدعم الأميركي، وقام مسؤولو البنتاغون بإطلاع أعضاء الكونغرس على ما وصفه لاحقاً عضو بمجلس الشيوخ بأنه وضع خطير». ولفتت «نيويورك تايمز» إلى أنّ «توجيه الضربات الجوية هو واحد من خيارات عدة يدرسها الرئيس الأميركي وفقاً للمسؤول الذي حذر من أن أوباما لم يتخذ قراراً بعد. وأشار المسؤول إلى أن الضربات الجوية يمكن توجيهها من خلال طائرات من دون طيار أو طائرات حربية». وقالت الصحيفة في افتتاحيتها تحت عنوان «العراق في خطر»: «إن ما حدث فيه كارثة، والمدهش أنّ العراقيين والأميركيين الذين يتشاركون المعلومات الاستخبارارية بدأ انهم فوجئوا بسرعة انتصارات المسلحين واشتقاقات الجيش». وأضافت «يقال إن رئيس الحكومة نوري المالكي في حالة من الذعر، وهو أمر ليس مفاجئاً لأنه أكثر من أي شخص آخر يتحمل مسؤولية الكارثة. فقد كان عاملاً أساسياً في الفوضى السياسية التي سمعت العراق وهو يمارس السلطة الاستبدادية لصالح الغالبية الشيعية على حساب الأقلية السنية، وأجج الصراع الطائفي وأدى إلى مناخ يمكن أن يكسب فيه المسلحون الرّخ».

وحذرت الصحيفة الأميركية: «من أنّ مكاسب المسلحين وتمردهم لن يكونا تهديداً للعراق فقط لو نجح هؤلاء المسلحون الذين يقاتلون أيضاً في سورية في تأسيس دولة إسلامية متشددة على الحدود السورية العراقية... ولا ينبغي لأحد أن يرغب في ذلك، سواء الأكراد أو الأتراك أو الإيرانيين». وأضافت: «من ناحية أخرى، رأت الصحيفة أنّ فكرة التدخل العسكري الأميركي في العراق الآن تبدو سيئة، ولا تستطیع الولايات المتحدة ببساطة أن تجري جولة أخرى من الحرب في العراق، وفي جميع الأحوال، فإن الضربات الجوية والأسلحة الجديدة يمكن أن تكون بلا هدف لو أنّ الجيش العراقي غير قادر على الدفاع عن البلاد». وتساءلت: «عما يجعل الولايات المتحدة راغبة في إنقاذ قائد خطير مثل المالكي الذي يحاول أن يظل في السلطة لفترة ثالثة». وقالت:«الامر يقع على عاتق قادة العراق الآن ليظهروا القيادة ويختاروا رئيساً جديداً للوزراء يتشارك السلطة ويجري الإصلاحات المطلوبة، ويشمل كل الجماعات العرقية لأسيا السنة المحرومين». ولم يفت الأوان لتحقيق ذلك..



«واشنطن بوست»: العراق التحدي الأكبر أمام أوباما وانهايار جيشه فشل للمالكي ولأميركا

تضمنت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية كثيراً من التقارير التي تتحدث عن الأزمة العراقية والتحديات التي تفرضها على الإدارة الأميركية، وقالت: «إن العراق يعطل الآن التحدي الأكثر إلحاحاً لأوليات الأمن القومي لباراك أوباما وأيضاً ليرثه في السياسة الخارجية، فالعراق ينهار وينهار معه اعتقاد المحافظين الجدد بأن اليكتاتورية الطائفية يمكن أن تتحول سريعاً إلى ديمقراطية مستقلة، وكذلك نهج أوباما بعدم التدخل في المنطقة». وأضافت الصحيفة: «الإسلاميون الذين يسيطرون الآن على مدن في شمال

محللون «إسرائيليون»: فوز ريبلين يفتح الباب

أمام الصراع على قيادة «إسرائيل»

■ **ترجمة: غسان محمد**

رأى محللون «إسرائيليون» أن انتخاب رئيس الكنيست السابق رؤوفين ريبيلين رئيساً «لإسرائيل»، كشف عن الصراعات والانقسامات داخل حزب «الليكود»، وفتح الباب أمام سباق محموم على قيادة الحزب ومعسكر اليمين «الإسرائيلي»، والمرشح المقبل لرئاسة الحكومة «الإسرائيلية».

موقع «والا» العبري الإلكتروني، قال: «إن وزير الداخلية جديعون ساعر بذل كل ما بوسعه من أجل الدفع باتجاه انتخاب ريبيلين، في تحد واضح لقيادة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي سعی لمنع وصول ريبلين إلى كرسي الرئاسة، من خلال محاولته إلغاء منصب الرئيس، ومن ثم تأجيل الانتخابات، وأخيراً محاولته ترشيح شخص آخر من خارج الحلبة السياسية ليكون منافساً لريبلين، وهذا ما يفسر امتناع ريبيلين عن شكر نتنياهو وتوجيه الشكر

البناء

العراق التحدي الملحّ في سلم أولويات الأمن القومي الأميركي والبيت الأبيض يعد بمساعدة جيشه في مواجهة داعش

تحميل المالكي مسؤولية ما جرى لا يجب أن يحجب الأنظار عن الدور السعودي

وتركة الاحتلال الأميركي والدستور الذي زرعه بريمر

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

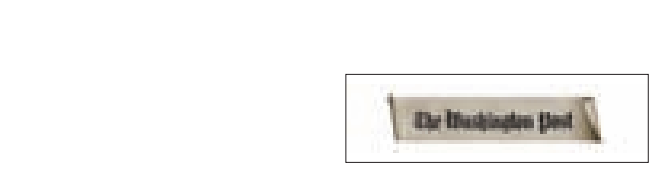
أوباما يخطب في البيت الأبيض

أوباما يخطب في البيت الأبيض

العراق، قد صدقوا في سورية التي تجنب أوباما حربها العملية على رغم المخاطر الكبيرة التي تشكها على الاستقرار الهش في المنطقة». وتابعت: «والآن يواجه أوباما – الذي انتُخب حربي الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان– مطالب في واشنطن وبغداد بالانضمام مرة أخرى إلى هذه الحرب التي طالما انتقدوها واعتقد أنها انتهت».

وأوضحت الصحيفة: «أن واشنطن شهدت جدلاً على مدار الأيام الأخيرة حول كيفية إنهاء حروبها التي أعقبت هجمات 11 أيلول الإرهابية، وظلت محددة للسياسة الخارجية الأميركية على مدار 10 سنوات».

من ناحية أخرى، رأت الصحيفة أنّ «انهيار الجيش العراقي يمثل فشلاً لرئيس الحكومة نوري المالكي الذي كافح من أجل معالجة مشكلة القيادة والمعيويات التي تهدد الآن قدرة الجيش على الدفاع عن البلاد. كما أنه يمثل فشلاً أيضاً للجيش الأميركي الذي دربه». وتابعت قائلة: «إنه على رغم تفوق قوات المالكي عديدا على المسلحين وامتلاكها قوة سلاح أكبر، إلا أنّ تلك القوات قد فرت بالألف في شمال البلاد، وسحنت لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسورية «داعش» بالسيطرة على الموصل، وبدء توجيهها المشؤوم ناحية بغداد». وقالت«واشنطن بوست»: «المسؤولون الأميركيون العسكريون السابقون الذين أشرفوا على تأسيس الجيش العراقي يلقون بالمسؤولية على المالكي الذي أخرج الجيش من بعض أمهر قاته». ونقلت عن بيريك هارفي، المسؤول الأميركي السابق بالعراق قوله: «إن معضلة الجيش تبينت عندما اضطر الجنود لسؤال أنفسهم وهم يواجهون الهجوم المفاجيء:عما إذا كانوا مستعدين للموت من أجل المالكي». وأضافت: «قالت إيما سكاى المستشارة الأبرز للجيش الأميركي في العراق خلال السنوات الأخيرة من الاحتلال، إن المالكي بدلان من يركز في تدريب وتسليح الجيش، فإنه استخدم وسائله كلها لاستهداف خصومه السياسيين. وسعى لتعزيز سلطته وحماية نظامه، فخشبه خصومه وفتقوا النقرة به».



«واشنطن بوست»: عودة القاعدة ليس بسبب خطأ ارتكبه أوباما... بل مجموعة معقدة من العوامل

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالاً لديفيد إغناطيوس لفت فيه إلى أنّ «سقوط مدينة الموصل، التي تعد من أهم مدن العراق، في أيدي مجموعات تابعة للقاعدة، دليل على تصاعد عنف المتشددين مرة أخرى في الشرق الأوسط». وأضافت: «يتعين على الرئيس أوباما أن يشرح لنا في هذا الوقت الحرج خطورة لمحاربة هذا الخطر، من دون أن يرتكب الأخطاء الماضية نفسها».

وتابع إغناطيوس: «يتوجب على أوباما تحذير الأميركيين من تجدد خطر المتطرفين، وتفسير لماذا قبل 19 شهراً وبعد فوزّه في الانتخابات، صرح أن سياسته هزمت أخطر عنصر في القاعدة، بيد أنّ التنظيم تجدد وعاد إلى القتال». وأشار إلى أنه «خلال المناظرة التي أجريت بين أوباما والمرشح الجمهوري ميت رومني، بتاريخ 22 تشرين الأول 2012، حاول الأخير تقويض رؤية أوباما المتفائلة حول تنظيم القاعدة، قائلان القاعدة وفروعها تنتشر في 10 أو 20 دولة، وتشكل تهديداً هائلاً للولايات المتحدة والعالم بأسره على المدى الطويل، ويجب أن تكون هناك استراتيجية شاملة للمساعدة في التصدي لهذا النوع من الإرهاب».

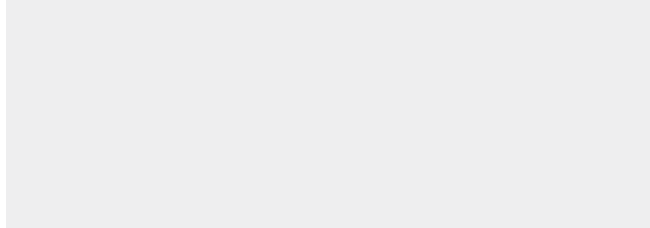
ورأى إغناطيوس «أن عودة القاعدة ليس بسبب خطأ ارتكبه أوباما، بل مجموعة معقدة من العوامل، منها غضب الجمهوريين جراء الهجوم الذي حصل في 11 أيلول 2012 في بنغازي، إذ اعتبر هؤلاء الهجوم على السفارة الأميركية تحديراً مبكراً لعودة الفوضى والتطرف إلى الشرق الأوسط».



«لوموند» أوباما لم يستبعد شن ضربات باستخدام طائرات من دون طيار في العراق

«الجهاديون على أبواب بغداد وأوباما لا يستبعد القصف» هو عنوان التقرير الذي نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية وأشارت فيه إلى

لعودة الفوضى والتطرف إلى الشرق الأوسط».



الصراع داخل حزبّ «شاس» حيث طالب رئيس الحزب أرييه درعي أعضاء الحزب من حزبه بتأييد المرشح المنافس لريبلين في الجولة الثانية مايير شطريت. وصوت سبعة من أعضاء الكنيست عن حزب العمل لصالح ريبلين، على رغم مطالبة رئيس الحزب يتشحاق هرتسوخ أعضاء كتلة حزبه بالتصويت لصالح شطريت.

وقالت مصادر في حزب «البيت اليهودي» اليميني المتطرف: «إن التصويت لصالح شطريت يعدّ تأييداً «لشخص يحمل أفكاراً يسارية، في حين أنّ التصويت لريبلين يعني بالنسبة لهم التصويت ضدّ نتنياهو، ويثبت أنه لا فائدة من محاربة مرشح المعسكر القومي، ولذلك لم يكن أمام نتنياهو أي أمل لمنع فوز ريبلين».

وصف أحد أعضاء الكنيست من حزب «الليكود» نتائج الانتخابات بأنها «هزيمة نكراء لنتنياهو»، مضيفاً: «إنه لم يعد يسيطر على شيء، لا في الائتلاف الحكومي ولا في تركيبة الكنيست الحالية».

موقع «والا» العبري



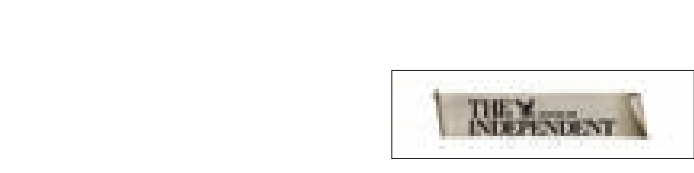
«استمرار تقدم «جهاديين» الدولة الإسلامية في العراق والشام نحو جنوب البلاد»، مضيفة أنّ «الطائرات الحربية العراقية قصفت بعض مواقعهم في الموصل وحولها بحسب ما أعلن التلفزيون الحكومي. كذلك أكدت أنّ المقاتلين أصبحوا على مقربة من العاصمة بغداد».

ومن جهة أخرى، ذكرت الصحيفة أنّ الرئيس الأميركي باراك أوباما لم يستبعد شنّ ضربات من خلال استخدام طائرات من دون طيار، فقال: «أنا لا أستبعد شيئاً والعراق سيكون بحاجة إلى مزيد من المساعدة من قبل الولايات المتحدة الأميركية والمجتمع الدولي، وفريق الأمن القومي لدينا يدرس جميع الخيارات والتحدي هو ألا يقيم هؤلاء المجاهدين بشكل دائم في سورية والعراق».



«هارتس»: على «إسرائيل» تقوية الأردن لأن بقاء العائلة الهاشمية مصلحة «إسرائيلية»

رأى عاموس هارتيل في صحيفة هارتس أنّ ثمة ثلاثة أفكار تراود «الإسرائيليين» إثر التطورات الأخيرة في العراق: «الفكرة الأولى هي أنه يتوجب على «إسرائيل» أن تبدل كل ما بوسعها من أجل مواصلة تقوية الأردن، وبقاء العائلة المالكة الهاشمية هي مصلحة «إسرائيلية» من الدرجة الأولى. والتنسيق الاستراتيجي والعلاقات الاقتصادية بين «الدولتين» تقدمت خلال سنوات الّهزة العربية ويبدو الآن أنّ عمان باتت بحاجة إلى «إسرائيل» أكثر مما مضى». وأضاف أنّ: «النقطة الخائية هي أنّ التطورات في الشرق الأوسط تجري بوتيرة عالية للغاية، إلى درجة أنه من الصعب جداً توقع التغيرات والتحوّلات، وعلى «إسرائيل» أيضاً أن تتخذ في الحسبان مفاجآت مشابهة، وضمن ذلك محاولات إقدام فصائل القاعدة في منطقة مرتفعات الجولان على تنفيذ هجمات عدائية، على رغم أنّها مشغلة أكثر حالياً بحربها ضد الأسد وحزب الله». وتابع أنّ «النقطة الخالفة تتعلق بنوعية الترتيبات الأمنية التي يقبها الأميركيون وراءهم». مشيراً إلى أنّ «انهيار الجيش العراقي هو الثاني من نوعه لقوة عسكرية أقيمت على أيدي الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، وسبقه، في حزيران عام 2007، انهيار قوات السلطة الفلسطينية وهروبها من قطاع غزة، تحت هجوم دام أياماً عدة وقادته حماس». وفت إلى أنه «منذ ذلك الحين، حسنّ الأميركيون مستوى قوات الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية والتنسيق الأمني للسلطة مع «إسرائيل» تحسن بشكل كبير. وعلى رغم ذلك، يطرح السؤال حول ما إذا كانت الولايات في الضفة من دون مظلة أمنية أميركية، وعملياً مظلة «إسرائيلية» أيضاً، عندما تبقى السلطة الفلسطينية وحدها لإدارة شؤونها».



«الاندبندنت»: تقدم داعش يتوج الساهمة السعودية في دعم طالبان والقاعدة

كتب روبرت فيسك مقالاً بعنوان «السعودية تمول الخلافة السنية» في صحيفة «الاندبندنت» البريطانية رأى فيه: «أنّ السعودية كانت وراء خلق حركة طالبان ومن بعدها تنظيم القاعدة الذي تزعمه أسامة بن لادن، وإن 15 من أصل 19 من مفذّي هجمات الحادي عشر من أيلول في الولايات المتحدة كانوا سعوديين، وإنّ يأتي تقدم داعش لاحتلال الموصل وتكريت ليتوج القائمة السابقة من المساهمة السعودية في التاريخ العالمي». ويتبنّى فيسك بإمكان أنّ «يشه العالم تحولاً في موقف قطر الداعمة «للمعارضة السورية» وانتقالها إلى صف الأسد، انطلاقاً من كرامة السعودية والخوف منها».



«لوموند»: الرئيس الأوكراني قدم لبوتين

خطة لنسوية وضع جنوب شرقي أوكرانيا

نشرت صحيفة «لوموند» تقريراً تحت عنوان «رئيس أوكرانيا يقترح خطة سلام على بوتين ويشكو من توغل الدبابات الروسية»، مشيرة إلى أنّ أوباما لم يستبعد شنّ ضربات من خلال استخدام طائرات من دون طيار وقالت الصحيفة: «إنه على رغم أنّ أوكرانيا نددت بتوغل ثلاث دبابات روسية في شرق البلاد إلا أنّ الرئيسين أجريا محادثة هاتفية لتخفيف حدة التوتر»، مضيفة: «أنّ موسكو طالبت الأمم المتحدة بمزيد من العمل ومحاسبة الشرطة الأوكرانية التي استخدمت ذخائر الفوسفور».

كذلك لفتت الصحيفة إلى «أن الرئيس الأوكراني قدم لبوتين خطة لنسوية الوضع في جنوب شرقي أوكرانيا، موضحة أنّ هذا هو الحديث الأول للرئيسين بعد الاجتماعات التي حصلت في فرنسا خلال احتفال ذكرى النورماندي».